في وسيلة جديدة من وسائل الاحتجاج بين الشباب الذين يعانون من البطالة، قام متعطلون عن العمل في محافظة ورقلة بالجزائر، يوم الأحد، بخياطة أفواههم وذلك للمطالبة بالحصول على وظائف في إحدى شركات النفط بالمنطقة.

وقد تجمع المتعطلون عن العمل أمام مبنى محافظة ورقلة التي تبعد 800 كلم جنوب شرق العاصمة الجزائر، صباح الأحد، وقاموا بخياطة أفواههم بحضور قوات من الشرطة الجزائرية التي لم تتدخل.

وصرح أيبك عبد المالك، أحد المشاركين في الاحتجاج وهو قيادي في اللجنة الجزائرية للدفاع عن حقوق المتعطلين عن العمل، إنه "قبل أسبوعين تقريباً قام 6 متعطلين عن العمل بخياطة أفواههم في نفس المكان ثم أوقفوا الاحتجاج بعد أن تلقوا وعوداً من السلطات الجزائرية بتوفير وظائف لهم".

بدوره، قال بوشريط عبد الحي، صحفي في محافظة ورقلة "تشهد عدة محافظات في الجنوب احتجاجات شبه يومية ينظمها متعطلون عن العمل للمطالبة بالوظائف، وترد عليهم السلطات بأن وظائف شاغرة متوافرة لكن ليس في شركات النفط بل في مشاريع البناء والفلاحة".

ولفت إلى أن "أغلب المتعطلين عن العمل في الجزائر يرغبون في العمل بشركات النفط، بسبب ارتفاع الأجور فيها، ولأن عدد الوظائف في هذا القطاع محدودة فإن الاحتجاجات تتكرر دائما".

جدير بالذكر أن نسبة البطالة في البلاد، بحسب السلطات الجزائرية تبلغ 01%، فيما تؤكد منظمات حقوقية أنها تتجاوز 30% في أوساط الشباب.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/02/2016
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com